رابط المادة على منصة باحث

شرح مقاصد التدمرية 80 - الأصل الأول: القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر

عبدالله العجيري

القدر المشترك وننتقل بالله تبارك وتعالى للحديث عن الاصل الاول في في العقيدة التثمورية وهو يعني من مهمات الادوات الجدرية ومن مهمات اه التأصيلات العقدية يدرك من خلالها الاصول العقلية اللي يقوم عليها معتقد اهل السنة والجماعة فيما يتعلق بالبحث الاسماء والصفات. طيب عقد بعد ما ذكر - 00:00:01

المقدمة عقد اه فصل قال فيه فصل فاما الاصلان فاحدهما ان يقال القول في بعض الصفات كالقول في بعض. القول في بعض الصفات كالقول في البعض او كلام في بعض الصفات كالكلام في البعض الاخر. يعني في عدة تعبيرات. اه ممكن يعني اه تعبر عن معنى واحد. العنوان اللي اختاره الشيخ - 00:00:27

في الكتاب يعني عنوان اه يعني غريب الى حد ما العنوان قال الاصل الثالث ان باب الصفات متحد في طبيعته ومقتضياته ان باب الصفات المتحدة في طبيعة مقتظاياته ووجهة نظري ان العنوان هذا فيه يعني ما يستشكل انه متحد في طبيعته ومقتضياته - 00:00:54

الاكثر عمومية من المراد في فكرة القول في بعض صفاتك القول في بعض الآخر. يعني مؤكد احد الاشكاليات وانطباعاتي الخاطئة عن القاعدة بنذكر يعني هذه الناحية انه يعني باختصار شديد ان فكرة القول في بعض صفاتك القول في بعض هو - 00:01:17

يلحظ في هذه العبارة آآ يعني تطبيقه تفعيله في مجال وليس المقصود بها الغاء حالة الفرق بين بعض الصفات والبعض الاخر في كل المجالات. وهذي يعني يعني اوجه اعتراض يعني سنأتي الى ذكرها. وبالتالي لما يقول الشيخ هي متحدة في طبيعتها ومقتضياتها - 00:01:34

يعني مقصود الشيخ هو من جنس المقصود في هذه العبارة اللي هو تفعل في ضوء طبيعة معينة وفي ضوء مقتضيات معينة لكن قد يزيد الاشكال فعلا يعني قد يوهم معنى زائد يعني من التأكيد بقضية المقتضيات في حين ليست هذا المعنى اللازم. طيب من المخاطب بهذا الاصل - 00:01:54

احنا بنحاول نلخص بعض المحاكم الموجودة في كلام ابن تيمية بعدين نستجلب بعض المعاني الخارجة عنهم. من المخاطب بهذا الاصل؟ الاصل الذي يخاطب بهذا الاشاعرة او بدائرة اوسع لما تريديه الكلابية او يعني كمظلة عامة من يثبت بعض الصفات من يعرف مثل بعض الصفات - 00:02:16

بعضهم مثلا يستخدم يعني على سبيل الابانة يعني كقيمة معينة الملفقة انه وقع عندهم قدر من التلفيق بين اصول سنية واصول يعني بدعية اما فلسفية او كلامية طيب المخاطب بها من يثبت الله تبارك وتعالى بعض الصفات. مثل ما يثبت الله عز وجل السمع البصر الارادة القدرة الحياة - 00:02:36

وفي المقابل لاحظت لنا قلنا البعضية وفي المقابل ينفي عن الله تبارك وتعالى بعض الصفات ينفع الله عز وجل المحبة الرضا الغضب السخط الكراهية الاستواء وبعض الصفات الاخرى اللي موجب يعتقده ويراه. الاعتراظ اللي يورد عليه يعني في هذه الحالة انه ليس هنالك فرق موظعي بين ما اثبته وبين - 00:02:57

نفيته ليس هنالك فارق موظوعي بين الارادة وبين المحبة. من جهة اثباته لان الكل قد هذا يعني ها المنطلق الاساسي لان الكل قد

نطق الوحي. الكل قد نطق به الوحي يجب ان نثبت الله تبارك وتعالى ما اثبت تبارك وتعالى لنفسه. طبعا الاعتراظ اللي سيرد عليك انه الارادة - 00:03:21

تتضمن معنى يليق بالله تبارك وتعالى ليس موجودا في المحبة او الرضا او الغضب وبالتالي يجب ان ينزه الله عز وجل عن هذه المعاني بخلاف ذلك المعنى فيصح اثباته له تبارك وتعالى. طبعا - 00:03:43

اجابة لتقدم عليه يقال له ايش انه ما في فرق هو فكرة القاعدة انه ما في فرق. فالقول في بعض صفاتك الكلام في البعض الاخر. يعني موجب يعني بيصير ثلاث مسارات نورد - 00:03:57

خلنا نعمل هذي القاعدة القول في بعض الكلام في البعض الاخر يعني احد يصير انت امام احد ثلاثة احتمالات الاحتمال الاول انقول لك ان موجب اثبات هذه المعاني في حق الله تبارك وتعالى متحقق في هذه. زين - 00:04:10

فاذا كان الامر كذلك فبصير امام ثلاثة خيارات. الخيار الاول اثبات هذه المعاني التسليم باثبات معنى المحبة والرضا والغضب لله تبارك وتعالى كاثبات الارادة وكذا ولكن على جهة التمثيل انه الواحد بيطرد الاصل فيقول لك يعني يعني اذا كان موجب اثبات هذه المعاني للمحبة والرضا والغضب - 00:04:25

طب عدم الممانعة من تمثيل الله عز وجل بمخلوقاته او تشبيهه او اقتضاء جسميته او التركيبة وغيرها من المعاني واقنعتني بذلك فبتاخذ موقف باثبات كل معاني الله عز وجل على جهة التمثيل هذا مسار محتمل - 00:04:48

المسار المحتمل الاخر يصير على وجه ايش؟ المقابلة اذا ما كانت هذه المعاني تقتضي التشبيه والتمثيل مع ثبوته لله تبارك وتعالى كيف يلزمني ينص بتلك المعاني الارادة والحياة والقدرة لله تبارك وتعالى لا على الوجه المماثلة. وهو الامر المطلوب بالنسبة الينا هو الامر المطلوب - 00:05:03

الاتجاه طبعا اللي اختاره هؤلاء في مقام الجدول المحاجي لانفسهم الى المسار الاوسط يقول لك لا ان هذه المعاني متحقق فيها معنى موضوعي ليلة متحققة في الامر الاخر زين؟ فانا لما اثبت الارادة لله واثبت الحياة واثبت القدرة فانما اثبتها لله تبارك وتعالى على وجه يليق به سبحانه وتعالى بخلاف تلك المعاني - 00:05:20

فلا يتأتى اثبات الله تبارك وتعالى على وجه تليق به. هذا هذا هو المسلك الغالب الذي سيتخذونه في هذه الحالة. فيعترض عليه يقال له ايش؟ ما هو الموجب لعدم اثبات الغضب لله تبارك وتعالى مثلا ايش الموجب؟ ايش المعنى الذي لا يليق بالله تبارك وتعالى؟ يقول لان الغضب لا يعرف الا بكونه - 00:05:42

من جنس قليان دم القلب لارادة الانتقام. فيتم الاعتراض عليه بايش اذا كان انت اذا كنت الحين تدعي عدم امكانية الغضب الا بهذا المدلول فيقال لك وانا لا اتعقل الارادة الا ميل النفس لتحصيل المطلوب - 00:06:02

على وجه تحصيل المنفعة ودفع المضرة انا ما افهم الا هذا فقال لا انا اثبت الارادة لله تبارك وتعالى لا على هذا المعنى المتحقق في حق المخلوق بل على معنى يليق بجلال الله تبارك وتعالى وعظمته فنقول له ونحن لا نثبت لله عز وجل غضبا من جنسه غضب المخلوق وانما يثبت لله عز وجل - 00:06:19

غضبا يليق بي جلاله وعظمته. ولاحظوا المظلة العامة الاساسية اللي قاعد تحكم هذا الجدل كله ان نحن لن نحكم لله تبارك وتعالى بتصافي الغضب من عن دياتنا. احنا قاعدين نقول ان مثل ما الارادة مثبتة في الوحي والحياة مثبتة في الوحي قدرة مثبتة في الوحي. فهذه المعاني كذلك اثبتها الله - 00:06:37

عز وجل فاللي اثبت هذه المعاني له تبارك وتعالى على وجه يليق به سبحانه وتعالى فهو الذي اثبت تلك المعاني كذلك على وجه يليق بجلال الله عز وجل وعظمته فلا يصح - 00:06:57

التفريق بين المتماثلات هذا هذا يعني يعني خلاصة ما يتعلق. ثم يسرسل ابن تيمية في الزام الاشعري بذات القضية باسلوب تعامله مع مع المعتزلين يعني الاشعري يثبت الحياة والارادة والقدرة. فاذا خاطب المعتزل باثبات هذه المعاني في حق الله تبارك وتعالى. يقول له المعتزلين - 00:07:09

قال انا لا اتعقل هذه المعاني وقيامه بذات الا موجبة للتمثيل او التجذيب التشبيه او التجسيم فايش بيقول له الاشعري بيروح يقول لا انا اثبت هذي المعاني لله تبارك وتعالى على وجه - 00:07:33

يليق به تبارك وتعالى. فاحنا نقول اي اي شيء تدفع عن نفسك ذلك الالزام من قبيل المعتزل فنحن نوظفه ونستعمله في صد الالزام الذي تلزمنا به. وهذي قضية بالمنسبين اثارها بعد قليل. فهذا هذا هو منطقة تفعيل هذه القاعدة على جهة الاصل - 00:07:48

الاصل ان تطبق لمن كان يثبت صفات الله تبارك وتعالى ويتمنع من اثبات صفات اخرى طبعا اللي يحصل في الواقع ان في اناس معينين قد يهربون من هذا الالزام الى نفي كل الصفات - 00:08:08

الى نفي كل الصفات حتى لا يقع تحت طائلة الالزام بقاعدة تقول القول في بعض صفاتك القول في البعض الاخر والواقع ان في طوائف موجودة في كل الصفات عن الله عز وجل على درجات وطبقات عندنا المعتزلة اللي يثبتون الاسماء ينفون كل الصفات ثم عندنا الجهمية - 00:08:22

اللي ينفون الاسماء والصفات لا يصفون الله تبارك وتعالى الا بالسلوك والنفي وبعدين عندهم طبقة اشد غلوا يعني من الفلاسفة وغيرهم الذين يسلبون الله عز وجل يسلبون على الله عز وجل - 00:08:39

المعنى الوجودي ويسلبون الله سبحانه وتعالى معنى السلب. فيقولون لا موجود ولا لا موجود ويعني وتختلف التعبيرات يعني لا حي ولا ميت على سبيل المثال او لا حي وبعضهم يلحظ ان الميت يعني قد يصير امر فيقول لك لا لا حي - 00:08:54

بس يثبت المعنى ويثبت سلبه ذلك المعنى. جيد. فهم على طبقات ودرجات. اللي يقرأ في كلام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى تجد انه حاول ان يوظف القاعدة حتى يعني يوسع يعني يوسع تفعيل القاعدة بما يشتمل على مناقشة المعتزلة والجهمية والفلاسفة. هذا اللي حصل لو قرأتم في - 00:09:12

كتاب تجد بعدين راح تسترسل في الحديث عن المعتزلة في الجهمية في كذا وجهة الالزام اللي يقوله يعني وسع مدلول الصفة وصف الله عز وجل يعني واضح ان الجهة مفعلة من جهة الاصل فيما يتعلق بالصفات الوجودية اثبات السمع - 00:09:32

الكلام. راح ابن تيمية سوى اول قضية راح قال انه مثلا الفلاسفة او الجهمية يثبتون صفات الله تبارك وتعالى. لكن على وجه ايش؟ النفي سلب وبالتالي يقول الموجب الذي حملكم على وصف الله سبحانه وتعالى بالسلوب هو امر متحقق في ما غيرها. مع اختلاف في جهة الالزام من بينة - 00:09:48

ان في فرق في فرق واللي استوجب هذا الفرق اللي هو التوسع في اعمال القاعدة في منطقة ليست منطقتها اصالته فلما جاء بيناقش المعتزلة ايش قال المعتزلة؟ قال اذا كان موجب نفي صفات الله تبارك وتعالى عن ذاته سبحانه وتعالى انه يقتضي التشبيه والتجسيم - 00:10:09

فنحن لا نتعقل لا نتعقل في الحاضر المشاهد مسمن باسم الا يعني مسمن باسم الا وله اه صفات. فاذا كان الموجب الحين يعني لوقوع التشبيه كون الموجودات الخارجية التي نعاينها متصفة بصفات فنحن لا نعرف - 00:10:26

موجودات خارجية الا هو المتسمى باسماء. وبالتالي اللازم هو اللازم. يعني اثباتك للاسم يقتضي ان يكون الله عز وجل مجسما مشبها كاقتضاء اثبات صفات الله تبارك وتعالى. يعني اذا كان الموجب الان للتشبيه والتجسيم كون الذوات المتعقلة الموجودة التي نشاهدها متصفة بصفات - 00:10:53

ذات الذوات هذي كذلك متصفة باسماء. فاذا كان الله عز وجل تريد تنزيه عن الصفات حتى لا يشابهها من جهة قيام الصفات بها ايه فيالزمك ان تنتفي الاسماء عنه كذلك لان هي مسماة باسماء. هذا احد اوجه الالزام ولذلك خلونا نقرأ عبارة ابن تيمية اللي يقول فيها في الصفحة خمسة وثلاثين - 00:11:14

يقول لا المعتزلة. مين اللي يثبت المعتزلة يثبتون فانا اقول لك الحين يعني بنقرا العبارة وتتضح هذي نفس يقول وان كان المخاطب مما ينكر صفاته يقر بالاسماء كالمعتزل الذي يقول انه - 00:11:32

قدير وينكر ان تصل بالحياة والعلم والقدرة. قيل له لا فرق بين اثبات الاسماء وبين اثبات الصفات فانك ان قلت اثبات الحياة والعلم

والقدرة يقتضي تشبيها وتدسيما لاننا لا نجد في الشاهد منتصف بالصفات الا ما هو جسم قيل لك ولا تجد في الشاهد ما هو مسمى بانه حي عليم قدير الا - 00:11:49

ما هو الجسم؟ فان نفيت ما نفيت لكونك لم تجده في الشاهد الا لجسم فانف الاسماء بول وكل شيء لانك لا تجد في الشاهد الا جسم فكل ما يحتج يحتج به من نفى الصفات يحتج به نافي الاسماء الحسنى فما كان جوابا لذلك كان جوابا لمثبت الصفات. يعني جالس ياخذها انه في - 00:12:09

طبقة اعلى من الجهمية سيلزمونك باالزام هذا فكيف تستطيع التخلص والتحرر من الزامه؟ كيف يمكن التخلص والتحرر من الزامهم؟ ايوا المعتزلة هم السؤال مجرد هو عليم بعلم هو ذاته. ايوة - 00:12:29

الحياة شيء ايه العلم هو يقول هو عليم بعلم هو ذاته اعلم ما اثبت شيء اسمه مجرأة واسمه ايه هذا ما يرد عليه انا اقول لك الحين يعني بنرتب النقاش على درجتين الدرجة الاولى ماشي الدرجة الاولى الزامهم بالقاعدة من حيث - 00:12:49

وهي ان القول في بعض الصفات ككلام في البعض الاخر يظهر لي ان ما يتأتى كلام الشيخ اللي هو قضية انه صعب االزام بهذي القاعدة المعتزلة من هذه الحيثية ها - 00:13:10

لا واضح يبو وصل ارفع صوتك يا شيخ سلطان تدري الحين هذا زي الامتحان والاختبار يعني ايش كلامه كيف لا ما في هذا حقي قلت لك خلاص لا هو الكلام شيخ يعني حتى يتضح يقول الحين - 00:13:20

للمعتزل لا يثبت معنى موجودين قائم بذات الله تبارك وتعالى ايش وجه االزام هذا بحسب ما فهمت ايش وجه االزام باصل يقيس فيه الانسان بعض الصفات على بعض الصفات مع كونه عدم وجود صفات اصلا مقيسا عليه ما في اي وجه - 00:13:40

من اوجه االزام. خصوصا ترى اذا استحضر ان الاسماء المثبتة لله عز وجل في الرؤية العزيزة ليست اسماء قديمة لقدم الله عز وجل لان عندهم مشكلة اصلا في تعدد القدماء - 00:13:54

فالحين ظروري ان نرتب النقاش على مستويين. المستوى الاول وهو اللي يظهر لي والله تعالى اعلم وهو اللي يمكن انه يعتذر للشيخ من اجله ان اجر الكلام ابن تيمية على جهة الزام الطبقة الاكثر - 00:14:04

في التعطيل له. يعني الحين الجهمي ينفي الاسماء والصفات. الجهمي كيف قاعد يتواصل مع المعتدل فيما يتعلق باثبات المعتزل للاسماء ونفي للصفات؟ هل الجهم يرتضي منا هذا الموقف ما يرتضي منا هذا الموقف - 00:14:18

ايش بيقول الجهم للمعتزلين؟ يقول يعني يقول اثباتك الجهمي يقول اثباتك للاسماء لهذا المسمى هو ايش تشبيه له بالموجودات المحدثة التي لها اسماء فيلزمك عشان تتخلص من شنعة التشبيه ان تنفي هذه المعاني - 00:14:31

اللي هي الاسماء عن الله عز وجل حتى يسلم لك تنزيه الله عز وجل. لاحظت ايش اللي بيقول ابن تيمية؟ فالمعتزل ايش بيقول ايش بيه يجاوب؟ يقول لا لا يقول اثبات هذه الاسماء لله عز وجل لا يقتضي ان يكون مشبها - 00:14:55

بكل ما له اسم. زين؟ ولا يقتضي ان يكون مجسما فيجي ابن تيمية الحين هنا بيدخل الثغرة فيقول ايوه فكذلك اثبات الصفات له وانت تتشنع علي تقول ان اثبات الصفات يستوجب ان يكون ممثلا مشبها كذلك - 00:15:13

صفاتي له لا يلزم منه ان يكون مجسما مشبها على المحدثات. هذا اللي يظهر لي ولاحظوا عبارة الشيخ لما قال ايش؟ شوف فكل ما يحتج به من فكل ما ما يحتج به - 00:15:28

من نفس صفات يحتج بهما في الاسماء الحسنى فما كان الجواب لذلك كان جوابا لمثبت الصفات لاحظت العبارة؟ ان كأن اللي بيقول ان منطقة الجدل ليست بين وبينهم من حيث اعمال القاعدة وانما من الطبقة المغالية في النفي لمن دونه. ونفس الشيء تلاحظ ايش اللي جره؟ يقول الفلاسفة لان الفلاسفة يتهمون - 00:15:40

الجهمية بان عندكم تشبيه لانه شبهتموه بايش؟ بمن نفيت عنهم هذه الصفات اما بالجمادات او بالمعدومات عساس تنفي هذا التشبيه عنه لي الجمادات او المعلومات تحتاج ان تسلب عنه ما يوجب تشبيهه بالمعدوم او الجماد فتقع في حي الزنا - 00:16:00

فيجي بعدين ابن تيمية هنا تجي الاستطالة من عليهم فقال فيلزم على طريقتكم تشبيه الله عز وجل بالممتنعات المستحيلات. هذا

يعني بالنتيجة لذكره. ايه تعميم عنوان القاعدة من مراد الشيخ اسامة عن منها - 00:16:20
ان ما يطلق على الله من المقالات. ايوه. يجري فيها ما نفى ما نفي اليه من الصفات. نعم يعني ما ادري انا طبعا الانطباع اللي موجود عندي وهذا المقرر يعني في كلام ابن تيمية عليه رحمة الله يعني لاحظ ابن تيمية لما تبدأ الكلام في الاصل الاول ايش قال؟ شوف اول - 00:16:34
تصل. يقول فان كان المخاطب ممن يقر بان الله حي بحياة عليم بعلم. وجهة نظري ان الاصل اللي يخاطب بهذه القاعدة على الحقيقة هم الاشاعرة. اللي يثبتون بعض الصفات وينفون عنه بعض الصفات. هو المخاطب بها على جهة الحقيقة. والا اذا خوطب بها غيرهم - 00:16:52
ما يظهر يعني اه ما تظهر المقايسة صحيح انه اداة حجاجية بس ما تظهر المقايسة من جنس المقايسة الموجودة عندنا مع الاشاعرة يعني ايش اللي حاصل اللي بيقول ابن تيمية للاشاعرة ترى نفس الزامات الفاسدة ان كانت لازمة فيما نثبته فهي لازمة فيما تثبتونه. وان كانت منتفية فيما - 00:17:12
في تونس هذا هذا المنطق الاعمال. فهو الحين ابن تيمية بيعمم حكم ما اثبتوه فيما لم يثبتوه جيد هذا واضح. لما انتقلنا الحين الى المعتزلة الى الجهمية الى الفلاسفة صار منطقة التشبيه ومنطقة الالزام مختلفة. صارت منطقة تشنيعية - 00:17:32
البيان اللوازم فاتن المترتبة على رؤيتهم دون جرهم الى المربع الحق. يعني بمعنى ايش؟ لما جينا الفلاسفة قال ترى نفيكم للنقيضين عن الله تبارك وتعالى يلزم منه ايش تشبيهه بالممتنعات المستحيلات. يعني ما ان الكلام الى نفس المنطقة - 00:17:52
يعني يتوسع المدلول الاشكال الفاسد اللي موجود عند الطرف المقابل. طبعا ليش انا اؤكد هذا الكلام؟ لان الملحظة الثانية ذكرت الحين في يعني اذا تقول كلام الشيخ وفسر بانه نوع من انواع الالزام لايضاح الاشكال الموجود عند طائفة من كان اكثر موغلا في طرد - 00:18:10
الاصل والقاعدة وهي الطائفة اللي اعلى منها في التعطيل يعني يستقيم الكلام الى حد ما. اذا ما عملت بهذه الطريقة وجعلت القاعدة هي قاعدة الزامية معتزلي ومعتزلي يعني اول قاعدة ملزمة للجهمي وقاعدة من حيث هي ستقع في اشكالية اللي هي الاشكالية الاتي ما هو الموجب - 00:18:30
ما هو الموجب للمعتزل في نفي الصفات عن الله عز وجل هل الاصل الحين بنوضح بعدة طرق زين؟ هل الاصل في ان موجب نفي الصفات عن الله تبارك وتعالى كون هذه الصفات - 00:18:48
بتسلم التجسيم والتشبيه اللي يظهر مش هذا هو الاصل. الاصل موجبها تعدد القدماء. تعدد القدماء. وبالتالي لاحظ يا كلام الشيخ لما يقول يعني الشيخ قال وان كان المخاطب منكم بصفاته يقر بالاسماء كالمعتدل ليقول انه حي عليم كذا كذا لا فرق بين اثبات اسماء فانك ان قلت - 00:19:04
اثبات الحياة والعلم والقدرة يقتضي تشبيها او تجسيما لان لا نجد في الشاهد متصف بالصفات الا ما هو جسم قيل لك ولا نجد في الشاهد ما هو مسمى حي علي قدير الا ما هو - 00:19:26
ثم فان نفيت ما نفيت لكونك لم تجد في الشاهد للجسم فان في الاسماء بل وكل شيء لانك لا تجد في الشاهد للجسم فكل ما يحتاج به من نفس صفاته - 00:19:36
يحتج بهما في الاسماء فما كان جوابا لذلك كان جوابا لمثبت الصفات. تلاحظ الحين هو قاعد يبنيها على القظية هذي في حين قد يعترض عليه المعتزلي يقول ترى ليس ماخذي في نفي هذي - 00:19:46
ان الله عز وجل فحتى لو اقررت بالمعنى هذا انه لا يوجد مسمن الا بهذا المعنى فلن اتزحزح عن المنطقة اللي انا موجود فيها بسبب ان المأخذ ليس مأخذ التشبيه والتجسيم. ولذا يعني لاحظوا العبارة. يعني اللي قاله القاضي عبد الجبار - 00:19:56
في الكتابة المغني يقول وقد بينا من قبل قول من قال ان اجراء الاسماء والصفات على القديم تعالى يوجب تشبيهه بخلقه ودللنا على ان التشبيه لا يقع بما هذا بمن هذه حاله - 00:20:16

وانما يقع بالاشتراك في صفات النفس وانما يحصل المشبه مشبها به تعالى متى اعتقد فيه انه بمنزلة الجوهر او بعض الاعراض في يرجع ذواتها يعني لاحظ الكلام هنا يقول ترى احنا مش مأخذنا في نفي صفات الله عز وجل اللي هو محاذرة التشبيه - 00:20:32
سيدي لانه جوز اجراء الاسماء والصفات عليه لكن منطقة التشبيه والتمثيل الموجودة عندنا المشكلة اللي هو اجراء صفات النفس اجراء صفات النفس الذاتيات المقومة القدر المميز الموجود في الخارج اخص صفات - 00:20:54
اخص صفات الله عز وجل اللي هي في النهاية عند المعتزلة اللي هي ايش؟ صفة القدم يعني اثبات اثبات قديم مع الله تبارك وتعالى هو موجب لتشبيهه تبارك وتعالى وتشبيه ذلك بذلك. يعني وطبعا فيه جدل بين المعتزلة وبين الاشعرية - 00:21:11
فيما يتعلق يعني في معيار التماثل هل هل هو في كل صفات النفس ولا في اخص صفات النفس هذي يعني مثلا ما نبي ندخل الحين فيها بس المنطقة اللي قاعد نناقشها ان ظاهر كلام القاضي عبد الجبار انه ليس مستشكلا في ضوء كلامه - 00:21:30
اه يعني ان ماخذ الجدل النقاش فيه تعطيل الله عز وجل عن الصفات كون هذه الصفات مما يقتضي التمثيل ويقتضي التشبيه بل المأخذ مأخذ اجنبي اخر اللي هو تعدد القدماء وهذا مبحث اكثر خصوصية من مبحث القول في بعض صفاتك الكلام في البعض الاخر واضح وهذا اللي - 00:21:47
اللي انبه لها الشيخ سلطان وذكر يعني معنى يعني ممكن يراجع في كتاب الشيخ. طبعا في بعد ما الحظ يحتاج كذلك مراعاته وادراكه ما يتعلق بكلام الشيخ. وانه يحتمل انه انه يحتمل معنى صحيحا ويحتاج - 00:22:07
الانسان يراجع التقرير الاعتزالي بشكل اكثر دقة. ان ليس موجب تنزيه الله عز وجل عن الصفات ملح التعدد القدماء وحده هذا كذلك يحتاج الانسان يدقق ويراعي. لا عندهم اشكالية في موضوع التمثيل وقضية تشبيه. هذا حاصل - 00:22:27
ولذا من المباحث اللي يحتاجها الانسان يحققها ويدققها فيما يتعلق بقضيتنا كذلك قضية دليل حدوث الاجسام. وان احد الادلة المعتمدة المعول عليها عند المعتزلة له دليل حدوث الاجسام. وان المادة اللي يثبت من خلاله كون الجسم جسما قيام ايش - 00:22:44
قيام الاعراض بها قيام الاعراض بها فهذا ملحظ انه ترى مما يقتظي الجسمية عند المعتزلي قيام العرظ بالذات. قيام العرض بالذات. واذا استحضر الانسان هذي المعادرة يكون محتمل اللي اللي اللي يعني يصير في جزء من الاحتمال في المدلول او المعنى اللي ذكره. مع ملحظ اخر انه القاظي عبد الجبار في كلامي ترى لا ينفي - 00:23:02
آآ مطلق امكانية وقوع التماثل وعند يعني او ما عنده اشكالية في اثبات الصفات لله عز وجل وصفات المخلوقات لكن هو الاشكالية اللي هو في قضية بعد اخص اه صفات النفس. ويعني مسألة يعني جذرية. بس احنا يعني اللي يظهر لي والله اعلم انه هو نوع من انواع الاستطراد ونوع من - 00:23:26
الزام الطائفة وبيان وبيان لهم ان ان ما اقتضى منكم يعني اثباتا لمعنى من المعاني ترى يلزمكم فيما نفيتموه لاحظ هنا العبارة اللي فيها دقة نظيرة ما يلزمكم يعني فيما نفيتموه او اقبح منه - 00:23:47
يعني لاحظ الحين طريقة ابن تيمية لما يناقش الاشعة وش يقول لهم؟ يقول اذا كان اذا كان اثبات الرحمة لله عز وجل يقتضي التمثيل التركيب يقتضي التشبيه يقتضي قيام الحوادث يقتضي من المعاني فاثبات الارادة لله تبارك وتعالى يقتضي نفس المقتضى - 00:24:10
فاما انك تثبت الكل على وجه يليق بجلال الله عز وجل وعظمته او تنفي الكل. صح؟ لاحظت الحين؟ فطرفي المعادلة الرحمة والارادة ايش فيها؟ يراد الوصول فيها الى حكم سواء - 00:24:30
لما جينا الى الجهمية والمعتزلة كذا لا صار في فارق صار في فارق الحين بين طرفي المعادلة. يقال لهم لاحظ انتوا الحين ليش ما يقول للجهمي؟ انتوا ليش نفيتوا عن الله عز وجل الصفات؟ والاسماء ليش نفيتوها عن الله - 00:24:43
عز وجل. فيقول الجهمي حتى لا اقع في تشبيهه تبارك وتعالى بالمخلوقات. ولاحظ المخلوقات على جهة الخصوص الادمي. انا اقول الله لا يتكلم فيجي ابن تيمية يقول لاحظ الحين ما صار مستوي طرف المعادلة الطرف الثاني ايش قال - 00:24:58

فيلزمكم الان ما هو اقبح من تشبيه بالانسان الاخرس وهو تشبيه تبارك وتعالى بالجماد. تشبيه بالجماد. لما يأتي مثلا ينفي عن الله عز وجل كذا وكذا وكذا من المعاني فيقول يلزمكم من هذا النفي ايش؟ تشبيهه بالمعدومات - 00:25:13

فتلاحظ الحين طريقته مع جدل الاشعري الورود الارادة الوصول معهم الى ارضية مشتركة يستوي فيها ما نفاه مع ما اثبته. لما جينا هنا لا قاعد ان ترى الله عز وجل اوقعك فيما هو شر من المعنى اللي هربت اليه - 00:25:31

واللي اذا ما جا بعدين يناقش يقول طيب انتوا يا الفلاسفة ليش نفيتوا عن الله عز وجل الصفات ونفيت عنه نفي الصفات قلت الله عز وجل ليس بموجود وليس ليس بموجود. ايش السبب؟ قال لان لو قلنا ليس بموجود فقط لشبهناه بالمعدوم. فنحن ننزه الله عز وجل عن مشابهة المعلومات في - 00:25:47

يقول ابن تيمية لاحظ الحين الالزام راح صعد المعركة. انه ترى فيلزمكم بناء على ذلك تشبيه الممتنعات. فتلاحظ الحين ترى القاعدة القول في بعض صفات كالقول في البعض الاخر حتى يعني يعني ظاهرها من حيث هي تدل على المقايسة والموازنة بين الطرفين واللي حصل الحين في منطقة الجدل ان في - 00:26:05

آآ يعني ليس هنالك صفات مثبتة على الحقيقة يصح اجراء القاعدة فيها. وقصارى ما يحصل هنا في المنطقة هذه نوع من انواع الالزام الاولوي ببيان ان منطقة الهروب صارت اقبح من منطقة اللي هرب منها. واضح ان شاء الله التقرير السابق. وطبعا بعد - 00:26:25

ناقش ابن تيمية قضية ما بنعرض لها الان لانه ممكن تعرض في القاعدة السابع في كلام ابن تيمية ان الجهمي طبعا لما يتهم بتشبيهه بالجمادات على سبيل المثال الدفع الشنع عن نفسه يقول ايش؟ اللي هو انه يجعل في نوعين من انواع التقابل فيقول لك في تقابل السب والايجاب وتقابل لعدم الملكة - 00:26:45

ان هذه المعاني اللي احنا نسلبها عن الله عز وجل فيها عن الله عز وجل ليست منفية عن الله عز وجل عن الوجه السلبي والايجاب. بحيث تسلب عنه معنى فيستوجب سلبه اياه ان - 00:27:04

يقوم به المعنى المقابل له. لا. انما انما يتحقق في انما يتحقق هذا في من كان قابلا للمعنيين فسلب المعنى احد المعنيين عنه يستوجب حصول المعنى الاخر. اما من لم - 00:27:14

كن قابلا للاتصاف بهذا المعنى اصلا فلا يكون سلب المعنى عنه موجبا لحلول المعنى المضاد له في تلك الذات. هذا هذه الرؤيا فبنتمي لما جا بيناقشها هنا باختصار ناقشها في القاعدة السابعة على جهة التطويل قال اول شيء فيه نوعين من انواع الصفات اللي انت تشربونه عن الله عز وجل في شيء بالاتفاق والعقلاء - 00:27:29

من قبيل السب والايجاب اللي هو الوجود العدل الوجود العدل ما في قضية القابلية هنا فاذا سلبتم على الله عز وجل معنى الوجود فيلزم بالظرورة ان يكون معدوما. هذي خلونا نخرج منها - 00:27:49

نأتي لمنطقة السمع البصر الكلام على سبيل المثال الحياة فهم يقولون الرؤية الجهمية الحين تقول ايش؟ ان سلب الكلام عن الله عز وجل ليس موجبا لتشبيهه تبارك وتعالى بالاخرس سلب السمع ليس موجبا - 00:28:02

انه يكون اصم بسلب البصر ليس موجبا يشبه بالعدد لان هذه المعاني عندما تسلب عما هو قابل لها يستوجب المعنى المقابل لكن الله عز وجل اصلا ليس قابلا للاتصاف بصفة الكلام بصفة السمع بصفة البصر فلا - 00:28:19

صح الحاق النقيصة به هذي على اساس يدفعون الاشكال. فيجي ابن تيمية يعترض عليهم من جهتين. الاعتراظ الاول اللي هو ايش ايوا لا يقول الوجه الاول المشهور اللي هو قضية ان هذا شأن اصطلاحي لا تعرفه العربية - 00:28:34

العرب وعلى الصحيح ما عندنا قضية تقابل عدم الملكة اصلا. هو من قبيل السلب والايجاب. وان العرب ينتقصون الجمادات بما تقولون بانها ليست قابلة له يعني طريقة الجهمي يقول لما تقول الانسان لا يسمع - 00:28:54

فهذا يعتبر نقص فيه لكن اذا قلت الجدار لا يسمع فليس هذا انتقاصا للجدار فيجي ابن تيمية يقول لهم لا ترى لغة القرآن الكريم انتقصت الاصنام الجامدة انتقص بانها ليست حية لا تسمع لا تبصر في غير مدى لها. في غير ما اية قرآنية. وبالتالي - 00:29:11

ما عندنا يعني لا يوجد معيار القابلية من عدم القابلية اصلا يجوز يعني لما تقول الحين مثلا يعني لما يقول لك الجدار ليس قابلا للكلام اصلا فلا يوصف بالخرس طيب الحين بالعقل هل يمكن للجدار ان يتكلم ولا لا - 00:29:30

هل يكون هل يمكن ان يقيم الله عز وجل به صفات الكلام ولا لا؟ ممكن وسيكون كلامه على كيفية مخالفة لكيفية كلام المخلوق مثلا المحبة زين النبي صلى الله عليه وسلم نص ان جبل احد جبل يحبنا ونحبه - 00:29:48

طيب هل المحبة في ضوء الرؤية الجهمية مما يوصف به الجبل لا يوصى بالمحبة. طيب سلب المحبة عنه هل يوجب ان يقوم به معنى المظاد للمحبة؟ يقول الجهمي لا ليش؟ لانه ليس قابلا للالتصاف بهذه الصفة. نحن قلنا ان هو قابل مو بس قابل - 00:30:04

بين الشريعة انه قد ثبت في نفس الامر. فهذه الطريقة الاولى بيان ان هذا شأن اصطلاحي للهروب من موضع اشكال والا لغة لغة العرب وتعقلهم لا يفهمون هذه المعاني وانهم ينتقصون الجمادات - 00:30:21

بسلب هذه المعاني الوجودية عن هذه الطريقة والطريقة الثانية اللي يقيمها ابن تيمية يقول سلمنا لكم بصحة ان عنده نوعين من انواع التقابل اللي سلبوا الايجاب وتقابل العدل والملكة فيلزمكم ما هو اشنع واقبح من من ما اردته - 00:30:34

يعني الزامنا اياه اللي هو قضية تشبيه الله عز وجل ليس بالانسان الاخرس وانما تشبيهه بالجدار الناقص. ومدرك معلوم عندنا وهذي قضية نحتاج نناقشها لانه غضبشت وشغبت عن ابن عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان ما لم يكن قابلا للاتصاف بصفة انقص من كان قابلا لها غير متصف بها - 00:30:50

الانسان الاخرس اكمل من الجدار بناء على قولكم غير القابل للاتصاف يعني من كان قابلا للاتصاف بالكمال اكمل ممن لم يكن قابلا للاتصاف به اصلا يقول الحين طيب اذا اذا طردنا الاصل حقكم سنقع في مربع اكثر اشكالية بالمنطقة اللي هربتم منها. تريدون ان تفروا من تشبيه الله عز وجل بالانسان الناق - 00:31:10

فشبهتموه بما هو انقص منه اما بالجمادات او ما هو انقص من الجمادات. وهو المعدومات. وبعدين لما اراد بعدهم يضرون الاصل وقعوا فيما هو اشد اشكالا من الفقرات المهمة الموجودة في كلام الشيخ في البداية اللي هي فقرة مجاز لواجب الوجود قابلا وجب له - 00:31:33

لعدم توقف صفاته على غيره فاذا جاز القبول وجب واذا جاز وجود ايش العبارة؟ واذا جاز وجود القبول ولا مقبول وجاز لواجب الوجود قال ان وجب له عدم التوافق بصفاته على غيره فاذا جاز القبول فاذا جاز القبولين صفحة بس - 00:31:55

تسعة وثلاثين طيب خلنا نعيد قراءته من هنا للكتاب احسن طيب يقول واذا كان ما لا يقبل ومجاز لواجب الوجود قابلا وجب له عدم توقف صفاته على غيره فاذا جاز القبول وجب واذا جاز وجود المقبول وجب. طبعا هذي نبهنا عليها في يمكن في احد الاسئلة الماضية لكن - 00:32:13

نذكره او نذكر به. الفكرة اللي اريد التنبيه اليها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. ان ان الله تبارك وتعالى ذات لا تقبل الاختصاص الا بالكمالات فاذا جزمنا بقبول الله تبارك وتعالى للانتصاف بمعنى من معانيه فهذا المعنى يكون واجبا له تبارك وتعالى لانه سيكون في حيز الكمالات - 00:32:33

والكمال لاحظ والكمال انما يتحقق فيما كان قابلا له في احد يعني في احد مساريه واحتمالين قد يكون متحققا في حق الممكن لان الممكن مفتقر الى غيره بخلاف الواجب يكون واجبا له لعدم الاستقرار للغير - 00:32:56

يعني شو اللي بيرتب الكلام بن تيمية؟ يقول وما جاز لواجب الورد قابلا اذا جزم العقل بجواز هذا المعنى في حق الله تبارك وتعالى وذكرنا ان الامكان العقلي له درجتين في الامكان الذهني والامكان الخارجي الامكان الذهني هو مجرد عدم العلم بوجود المانع - 00:33:14

والامكان الخارجي هو العلم بعدم وجود المانع. واضح المسألة الفرق؟ عدم العلم بوجود المانع ترى لا يلزم وهنا ملحظ المهم لا يلزم ان لا يكون ثمة مانع في نفس الامر في الخارج - 00:33:32

عدم العلم بوجود المانع لا يلزم انه ما في يكون مانع في الخارج لكن انا اجهله لكني اجهله والعلم بعدم وجود المانع لا درجة ارفع من

جهة المعرفة. لا انا جازم بان ليس هنالك مانع موجود في الخارج - 00:33:48
لاحظتوا درجتين فلما يتكلم ابن تيمية ومجاز اللي واجبه قابلا هو يتكلى عن الامكان الخارجي يتكلم عن الامكان الخارجي بمعنى اذا جزم بجواز هذا المعنى في حق الله تبارك وتعالى لعلم العقل بعدم وجود المانع لامكان اتصاف الله عز وجل به - 00:34:06
فيجب ان يكون هذا المعنى متحققا لله عز وجل لانه تبارك وتعالى ذات لا تقبل الارتصاف الا بالكمالات. فاذا جوز العقل اتصاف الله تبارك قال به فيجب ان يكون ذلك المعنى من الكمالات التي يقبلها ذات الله تبارك وتعالى ولان الله عز وجل مستغن بذاته تبارك وتعالى عن غيره - 00:34:26
ممن يهبه الكمال فما دام ذلك المعنى كاملا والكمال واجب له لذاته تبارك وتعالى فيجب ان يكون الله عز وجل متصفا به بخلاف المخلوق فان قبوله للاتصاف بالكمال يعني حتى لو جزم العقل بان هذا الامر يعني مما يقبله - 00:34:48
هذا الانسان فلا يلزم ان يكون الانسان متصفا به لاحظ لا يلزم ان يكون متصلا به حتى لو كان من معاني النقص لماذا؟ لان يحتاج الى غيره ليهبه هذا الكمال او يهبه هذا المعنى وهذا معنى منزه الله عز وجل عنه. فتلاحظ الحين عبارة ابن تيمية هنا عبارة لا تعتمد على ادراك - 00:35:09
كمالية الصفة يعني عندنا الاصل او القاعدة المشهورة في كلام ابن تيمية قياس الاولى قياس الاولى هو معتمد على ادراك ان هذا المعنى من معاني الكمال اذا ادركت ان معنى من معاني الكمال فيجب ان يثبت لله تبارك وتعالى. هذا الاصل او هذا القاعدة لا ما يقارب المسألة عبر بوابة معرفة ان هذه الصفة من صفات الكمال - 00:35:31
يحاول ان يقاربها بادراك عدم امتناع اتصاف الله عز وجل بهذه الصفة بغض النظر عن كونها او ادراك لكونها كمال ام لا. نستدل بقابلية الله عز وجل اتصافي بها والجزم بذلك وادراك عدم وجوه العمال الخارجي على كونها كمالا. نحط صايرة يعني معكوسة في اضافة جديدة. ولذا اللي وقفت في كلام - 00:35:51
ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى لهذه الجملة ولهذه القاعدة بعض بعض الشروحات في كلام ابن تيمية ميزة الفقرة الموجودة في التدميرية انها لا تعول كثيرا على فكرة كون الصفة كمالا. بخلاف كثير من التقريرات اللي ورد في كلام ابن تيمية مما تشابه هذه القاعدة لكن تعول على كون هذه الصفة - 00:36:11
يعني في فائدة مضافة فيها فائدة زائدة موجودة في عذارة ليست موجودة في بعظ المواظع في كلام ابن تيمية خذوا مثال يقول ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في المجموع. مجموع الفتاوى واما الرب تعالى اذا قيل لم يزل متكلما اذا شاء او لم يزل فاعلا لما يشاء لم يكن دوام كونه متكلما بمشيئته وقدرته ودوامه - 00:36:31
كونه فاعل بمشيئته وقدرته وممتنعا. بل هذا الواجب لان الكلام صفة كمال لا نقص فيه. فالرب احق ان يتصف بالكلام من كل موصوف بالكلام لاحظ هذا قياس الاولى. اذ كل كمال لا نقص فيه ثبت للمخلوق فالخالق اولى به. لان القديم الواجب الخالق احق بالكمال المطلق - 00:36:51
المحدث الممكن للمخلوق ولانك كل كمال ثبات للمخلوق فانما هو من الخالق وما جاز اتصافه به من الكمال لحظة الحين اظاف المعيار لاحظوا قال وما جاز اتصافه به من الكمال وجب له - 00:37:11
وما جاز اتصافه به من الكمال. طيب هل مفهوم العبارة هنا انما جاز اتصاف الله عز وجل به من غير الكمالات ان له مفهوم ليس ليس هذا لان ما يقبل الله عز وجل الاتصاف من الصفات الا مكان كمالا - 00:37:25
لاحظ ذكر العبارة هو من جهة الابانة عن المعنى الذي يجوز لله تبارك وتعالى. بس ميزة عبارة التدميرية ان ان تغفل هذه القضية ابتداء ان ترى ليس المحك او المحز او الدليل اللي اريد ان ابرهن على ثبوتي في حق الله عز وجل اني ادلل على ان هذا المعنى كماله لا نقص فيه - 00:37:41
وبالتالي اذا كان كمان لنقتفي فيجب ان يتصف الله عز وجل به. وفق اداة قياس الاولى مسألة التدبيرية قال لك لا انا انظر الى مجرد قابلية الله عز وجل. فاذا ثبت عندي جوازه في حق الله عز وجل استدلت بجوازي في حق الله عز وجل على كونه - 00:38:00

تسوية كمال. فقصدي المدخل مختلف شيء ما. قال وما جاز اتصافه به من الكمال وجب له فانه لو لم يجب له لكان اما ممتنعا وهو محال بخلاف الفرض واما ممكنا فيتوقف ثبوته له على غيره والرب لا لا يحتاج في ثبوت كماله - 00:38:15

الى غيره فان معطي الكمال احق بالكمال فيلزم ان يكون غيره اكمل منه لو كان غيره معطيا له الكمال وهذا ممتنع بل هو بنفسه المقدس مستحق من صفات الكمال فلا - 00:38:32

ثبوت كونه متكلما على غيره فيجب ثبوت كونه متكلما وان ذلك لم يزل ولا يزال. هذا مجموع الفتاوى الجزء اثنعش مئة وسبعة وخمسين. ويقول صفات الكمال التي يمكن اتصاف الرب بها. لاحظ صفات الكمال التي يمكن تسافر آآ الرب بها. عبارته في التدبيرية اكثر دقة لانه ما - 00:38:42

مستغنيين بذكر جواز اتصاف الله تبارك وتعالى بها او امكان اتصاف الله تبارك وتعالى بها على ادراك كونك مالا. يعني لو قلت الصفات التي اتصاف الرب بها لا يجوز ان يتوقف ثبوته له على غيره. تصير العبارة مستقيمة ولا لا؟ تصير عبارة مستقيمة - 00:39:02

لانه تستخرج كون الصفات كمالا من مجرد امكان اتصاف الله عز وجل بها. لكن ذكرها قال لانه يلزم ان يكون ذلك الغير هو المعطي له الكمال الى اخر الكلام. مثلا من العبارات يقول الرب مستحق لصفات الكمال لذاته - 00:39:19

فانه مستحق لكل كمال ممكن الوجود لا نقص فيه منزه عن كل نقص وهو سبحانه ليس له كفؤ في شيء من اموره فهو موصوف بصفات الكمال على وجه التفصيل منزه فيها عن التشبيه والتمثيل ومنزه عن النقائص مطلقا فان - 00:39:37

وصفه بها من اعظم الاوطيل وكماله من لوازم ذاته المقدسة لا يستفيده من غيره بل هو المنعم على خلقه بالخلق والانشاء وما جعله فيهم من صفات الاحياء وخالق صفات الكلام احق - 00:39:52

ولا كفؤ له فيها. فيقول لك الرب مستحق لصفات الكمال لذاته. فانه مستحق لكل كمال ممكن الوجود لا نقص فيه. فالشاهد ان في عبارة التدبيرية فائدة زائدة على كثير من عبارات المقاربة بل المطابقة لعبارة تدميرية. وان اغفال ذكر الكمال في سياق كلام ابن تيمية - 00:40:02

مفيد مفيد في استحضار هذا المعنى. في استحضار هذا المعنى وان مجرد يعني اه يعني حتى بانقطاع النظر يعني كون صفة المعين مخصوصة هل هي كمال او ليست بكمال؟ يعني انا لست عابئا بالبرن والتدليل على المسألة هذي - 00:40:22

انا عابئ على اثبات الامكان الخارجي وان كان اتصاف الله عز وجل بهذا المعنى حقيقة فسأثبت له هذا المعنى لعدم افتقار الله تبارك وتعالى الى غيره هذا المعنى وكون الله عز وجل - 00:40:37

يعني ان احد احد ادوات ادراك كون الصفة كمالا من غير من غير كونك مالا ان كان اتصاف الله عز وجل به فهذا احد يعني احد الادوات او احد المناطق وهي يعني فكرة يعني سليمة باذن الله تبارك وتعالى مع يعني بدء الاسبوع القادم - 00:40:49

يصير اه نستكمل فيما يتعلق بالاصل الاول والحمد لله يعني اللي حصل لليوم انا غطينا يعني بعظ التحليلات وبعظ المناقشات اه كلام بنتين يعني رحمة الله في التدبيرية الدرس القادم - 00:41:08

بنحاول نركز على قضيتين اللي هو محاولة تعميق نظرتنا فيما يتعلق بهذا القاعدة بهذا الاصل القول في بعض الصفات ككلام في البعض الاخر والقول في البعض الاخر ثم ننظر الى اهم الاعتراضات اللي اعترض بها على هذه القاعدة نبدأ نتعاطى ونتناقش معها في عدة دروس. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:41:22